

ستحتضن بعض مواقع الإنترنت: قريبا "بلوغرافيا بغداد" لتسهيل مهمة حصول المتلقي على المعلومات عن حضرة بغداد

في دار الكتب والوثائق: بغداد.. تستعيد ذاكرتها



الدكتور أحمد الحوار مدير مكتبة بغداد

بغداد دار السلام وذاكرة الزمن، ولفه المتجزز، تحتل منا القواد وتجول في الخواطر.. كما لم تحتل أية مدينة أخرى هذه الخطوة، ولأن عاصمتنا قد انتهكت حرمتها وأحيلت إلى رماد بفعل الاجتثاث، فإنه كان ينبغي أن نحث الخطى باتجاه تجدتها وازالة آثار القوضى والدمار عن كاهلها من خلال تحشد الهمم والعمل الدؤوب لارجاع بعض ما هدم وسرق ودمر وحرق،

إنجاز المرحلة الأولى من المشروع يفضي إلى بلوغرافيا بغداد

وتلك هي مهمتنا اليوم نحن العراقيين، لذا عقدت 'دار الكتب والوثائق' العزم ومن مطلق حرصها واهتمامها بعاصمتنا الحبيبة التي الخوض في غمار مشروع 'ذاكرة بغداد' والذي سيعنى بتهيئة وترتيب وتبويب كل ما كتب عن بغداد وفي شتى الاختصاصات وعبر تاريخها المعاصر ولحد الآن، أي إنها عملية إجاد واستنهاض لسـ'بيلوغرافيا وطنية' عن مدينة بغداد. أهمية ذلك المشروع وسبل النهوض بالعمل حتى اتجاؤه وفكرة المشروع.. كان لنا هذا الحوار مع مدير عام دار الكتب والوثائق الدكتور 'سعد بشير اسكندر يقول:

الجهات وزارة الثقافة العراقية. كيف سيتم تقديم المشروع الى الجهات المحلية ومنظمة اليونسكو بغية الحصول على الدعم اللازم؟ هناك صيغة متعارف عليها وهي تقديم مشروع متكامل يحوي موجزا عن المشروع وأهميته ومسوغاته وكلفته المادية والفتره الزمنية لتنفيذ المشروع والانتهاج منه، واليونسكو كمجموعة دولية تعنى بحماية الموروث الثقافي والحضاري عادة ما تهتم بمثل هذه المشاريع بوصفها ذات أهمية عالمية ووطنية في آن واحد معاً، ولعلم فإن اليونسكو ليست هي جهة الدعم المادي.. إنما هي منظمة تقوم بمناشدة الدول الأخرى بضرورة توفير الدعم لهذا المشروع كمساهمة أو واجب على ترم من خلالها المساعدات الإنسانية للمشروع المختلفة في العالم.

ما هي الكيفية التي ترون أنها مناسبة للتعاون بين ذاكرة بغداد ومواقع أخرى مثل موقع الأعظمية وبسبب الشيخ والتنان تعنيان بتاريخ بغداد وإرثها؟ يمكن انشاء شبكة إلكترونية بحيث توفر للمطالع والقارئ والمهتم والمنسق سبل الوصول الى المعلومة بسهولة ويسر عن بغداد. وكذلك تقوم عدة مواقع ضمن الشبكة بالتنسيق فيما بينها لتهيئة المساعدة المطلوبة وكلي لا يحصل التكرار في طرح الموضوعات، وبالإضافة الى تبادل الخبرات ومحاولة إحداث خيارات متعددة من المواقع في الكثير من الدوائر الثقافية والتي تعنى بشؤون المعلوماتية

لكي يصل اليها المتلقي بأقل الكلف وأقل الجهود، وهذا ديدن ما ننشده اليوم في هذا المشروع. في مجال تحويل الدار كاملة الى العمل الممكن من خلال استخدام الأجهزة المختلفة الى أين وصلتم؟ حالياً دار قامت بتغطية حاجتها بالنسبة لأقسام الدائرة كافة من الأجهزة المختلفة ومنها أجهزة الحاسوب، والخطوة الثانية هي لتوفير الحاسوب وكذلك الإنترنت، ونرى إن هذه المهمة ليست صعبة، وإنشاء الله السنة القادمة

الأمل معقود بإنجاز المرحلة الثانية من المشروع بنة "ذاكرة بغداد" تحض الخطى للوصول إليها قريبا

الطموح.. هو أن العراق من زاخو السى البصرة وكل مدن العراق وحواضرها لديها تاريخ.. لذا نتمنى إعادة مشروع وتجربة ذاكرة بغداد على المدن العراقية مجتمعة في سبيل بعث الحياة فيها، وتعريف العراقيين والأجانب بحواضر العراق المختلفة عبر التاريخ. لماذا لا يقدم المشروع الى وزارة الثقافة.. عبر موجز يتحدث عن ذاكرة بغداد ومستوى الاجاز فيه؟ الموقع لديه تعريف بسيط، تم شرح المراحل ببساطة فيه.. وإن وزارة الثقافة تم اطلاعه بكتاب منا على ماهية المشروع قدم للسيد وزير الثقافة للوقوف عليه كمنجز وبالتالي تقديم



صفحاتها، فإن الأمل يحودنا للتقدم بكل همة واندفاع وثقمة.. لإجاز الجزء الثاني من المشروع.. والذي نعتقه أكثر ثقلًا وأهمية من الجزء الأول ذلك إنه سينصدى لعشرات الآلاف من العناوين والتي تتضمنها صفحات وبتلون الصحف تحديداً، وهذا ما يبعث الأرتياح لدينا كون مجموعة 'ذاكرة بغداد' دخلت فعلا المرحلة الثانية من المشروع وخصصت عشرات المئات من العناوين كمقدمة لما هو قادم من الاجاز وخزن مرحلة التهيئة والتحضير للجزء الثاني. وماذا عن إمكانية توظيف المكتبة في هذا المشروع؟

اختفاء المطاعم والمقاهي العصرية الحديثة أمام تردي الأوضاع الأمنية

اشتهرت بها بغداد منذ القدم، ومن يزور بغداد اليوم لن يجد ولو مقهى واحداً يريح قسديه المنهكين من السير أو أن يلبس طلبه ونوقه.. لا في شارع السعدون ولا الرشيد ولا الجمهورية أو أبي نؤاس، ولا حتى في سوق بغدادى أو حى حديث.



سعد حسين إحدى أجمل السمات والمعالم السياحية التي تميز فرنسا عن غيرها من الدول، هي كثرة وجمال مقاهيها التي تنتشر في كل زاوية من البلاد، في المدن والأرياف وعلى جوانب الطرق السريعة والعيادية، فما من نصب تذكاري أو معلم سياحي إلا وتجد بقرية مقهى يقدم كل ما تطيب له النفس تذوقه، فمتوسط مفردات الخدمة في أي مقهى فرنسي قد تصل الى المئة ويشمل ذلك المشروبات الباردة والساخنة والمرطبات والمعجنات وأنواع الكيك والماكولات. وفي باريس مدينة الجمال، لابد وأن تهتم بلديتها بتنسيق وتنظيم توزيع مقاهيها التي تختلف أوانها ومزاجها الزاهية الواحدة عن الأخرى ويقوم بخدماتها عمال لباس رسمي خاص ومميز وغالبًا ما يتم تشغيل ممن يمتلك شهادة تخصص في مجال الخدمات السياحية، والنظافة في المقاهي الباريسية فهي تخضع للرقابتين الرسمية والشعبية وبصورة متواصلة.

وموضوعاً سابقاً لأوانه ولا يحتل موقعا متقدما في سلم الأولويات طالما بقيت الظروف الأمنية على حالها حيث تستهدف عمليات التجنير التجمعات السكانية أينما كانت، إلا أن هذا لا يعني حجة أو عزرا لدوائر البلدية والصحة للعزوف عن أداء مسؤولياتها في إلزام أصحاب المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة وكذلك ما يسمى بالمقاهي بالشروط التي نص عليها القانون، على أمل أن يحصل الافراج السياسي وتعود الحياة الطبيعية كي تباشر مؤسسات الدولة المعنية بتشجيع القطاع الخاص وتقديم التسهيلات للاستثمار في إنشاء المطاعم والمقاهي في بغداد ذات المواصفات العالمية.

نقابة صحفيي كردستان العراق عضوا عاملا في الاتحاد الدولي للصحفيين

أربيل: مكتب بهرا عقد مجلس نقابة صحفيي كردستان العراق مؤتمرا صحفيا في مقره الكائن في أربيل في الثاني عشر من حزيران الجاري بحضور عدد كبير من مؤسسي النقابة واهتماما بمجلس النقابة للدورات السابقة وعدد من الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام في مدينة أربيل.

وحدث المؤتمر لإعلان بلاغ من مجلس نقابة صحفيي كردستان عن عضوية النقابة في الاتحاد الدولي للصحفيين من درجة مشاركة الى عضوا عاملا، حيث جاء قرار الاتحاد الدولي في اجتماعه الأخير المنعقد في بروكسل يومي 27-28 أيار 2006 بعد مطالبات عديدة للنقابة حتى تم رفع درجتها الى عضو عامل.

ويتمنى إلى نقابة صحفيي كردستان أكثر من 2400 صحفي منهم أكثر من 2700 صحفية، ومن بينهم أكثر من 100 دولة. وبتنظيم من قبل نقابة صحفيي كردستان عقد في مقر النقابة تحدث نقسب الصحفيين السيد فرهاد عوني إلى وسائل الإعلام مبشرا عن خبر عضوية النقابة في الاتحاد الدولي للصحفيين IFJ بعد جهود كبيرة بذلتها النقابة خلال السنوات الماضية. مشيرا إلى أن العضوية بهذه الدرجة تمثل خطوة مهمة في إقليم كردستان العراق لخدمة العمل الصحفي والصحفيين في هذه المرحلة المهمة، حيث تشكل مهنة الصحافة السلطة الرابعة، وترسيخ حريتها و ضمان الحقوق المشروعة للعاملين فيها تشكل نقطة مهمة وواجب أساسي لنقابة صحفيي كردستان. وقال السيد عوني: إن النقابة مقبلة على مشروع تنظيم العمل الصحفي في كردستان والذي سوف يقدم للبرلمان بعد اكتمال جميع متطلباته التي تتسجم والواقع الجديد خلال الأشهر المقبلة لإقراره، وهو مشروع يساعد الصحفي من خلال مسنوده التي تدافع عن حريته وعمله.. ومن أهمها: لا يبق حبس الصحفي بسبب قلمه بسل لا تتجاوز عقوبته الغرامة المالية، ويتنود أخرى لخدمة حرية الصحافة.



يسأل العراقيون ماذا عن بغداد حضارة الرشيد ومدينة السلام التي يناهز عمرها ١٣٠٠ سنة، أين هي المقاهي والمطاعم التي